فيهم بالانهزام وقد يؤدي الى الأخذ والالتزام
فحرروا الثبات على الثبات ولزموا موضعًا كانهم
لم من الثبات وهاجت بينهم زيم وثاروا العجاج كالديم
فأيد الله الجند الامامي بنصره وثنوا جبل العر
على وعره فقوضت متارس يافع ولحقهم عارها الى الولد
السابع ومازال السيف فيهم يعمل ويقتل منهم الاخر
والأول وهم في الاجفال كالنعام وجند الامام
في اثرهم كقطع الغمام والسلك في الانتظام فقتل
الشيخ عبد الله بن علي هرهرة وهو رئيس الحل وجامع
كلمتهم على البغي والخطل وكان عامل في قتل رسول
مولانا الصفي الذي ارسله الى مشايخ يافع والرسول
آمن في جميع الملل والشرايع واخبر اهل البلاد ان قبر
هذا الرسول صار يسرج في الليل ابدًا والحق ما شهدت
به الاعداء وهذا أيسر ما يكون من كرامات الشهداء
وأهل الجهاد مع أهل البيت بالانتهاء والابتداء
ومازال الجند الامامي في آثار يافع حتى طلعوا
رأس العر وردفهم مولانا محمد بن الحسين من
ورائهم واتصلت بهم الهزيمة الى خارج قرى مرفد
وصاح بهم غراب الشوم الأبقع الانكد وبعث مولانا

محمد بن الحسين رسولًا الى مولانا احمد وهو بالبيضاء
يستحثه بالوصول ويعلمه ان الحرب ثار بالعر موصول
وانتهض مولانا الصفي من البيضاء بكرة ذلك اليوم
يوم الثلاثاء حادي وعشرين ووافاهم بالعر عصر ذلك
اليوم وكان اهل يافع اجتمعوا في قرى مرفد واطرافهم
كانوا في لقاء ولد جبيهم علي بن سالم وكادوا يقهروا
ويستظهروا على الجند الامامي آخر يوم الثلاثاء بالاجتماع
في المعالم فمارأهم الا اشراف الاعلام الصفية
والاجناد الامامية الزيدية وقد تسنم الصفي الجبل
والرجل رأس جبل العر وهو اعني الجبل مشرف على مرفد
والى جميع تلك البلاد ينظر فعند ذلك علم يافع
ان لا طاقة لهم بالقتال ولم يكن لهم غير النجا
بالنفوس والعيال واستخلف اصحاب الصفي منهم ثلاث
العشرة سبعة رؤوس وأمسى مولانا احمد ومولانا
محمد بن الحسين بن الحسن ومولانا الحسين بن الحسن
في مرفد على حال مأنوس واما مولانا محمد بن أحمد
فعند انفصال مولانا الصفي من البيضاء اشعره
مولانا محمد بن الحسين برسول الى دثينه وأشار اليه
بالوصول اليهم حيث لم يبق فائدة للوقوف فقدم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)